@ 368 @ % (شقيق نعمان لولا ورد بهجته % ثانى الشقيق وحمر الخاطر العطر) % % (يعطيك ما هية الاشيا ويسلبها % سحر المجاز بمعنى فيه مبتكر) % % (لم ألق فى الملأ الادنى وفى الملأ الأعلى شبيها له فاستجل واختبر %) % % (علامة الدهر فى كل العلوم لدى % كل العصور وليس الخبر كالخبر) % % (عرفته سيدا مولى أصول به % على الزمان وأغد وخير منتصر) % % (ايه نصحتك قلبى فهو عروتك الوثقى تمسك به فى الخطب واقتصر %) % % (وناد نفسك ان جاشت لنائبة % واستبدلت لعلاها اليأس بالوطر) % % (لا يذهب الصبر ما لاقيت واعتمدى % على معاليه بعد ا والقدر) % % (واستقبلى المجد من علياء همته % فانها فى مضاء الصارم الذكر) % % (طلق الجبين به استغنى زمانك عن % شمس الضحى وأبى اسحق والقمر) % % (واستوكفى سبب كفيه يفيك بما % منه البحور تمنت زينة المطر) % | ثم قال وكنت نظمت بالشام قصيدة طويلة طائبة أولها % (نثار نور دوح قد تمطى % وألقى برده صبح تغطى) % % (وقد عطس الصباح فشمتته % حمائم قد كساها الخز مرطا) % | فلما وقف عليها أعجب بها وعارضها بقصيدة بديعة وأرسلها الى وهى هذه % (كسا الروض من رياه ريح الصبا مرطا % فأثقله واعتل فاعتمد الابطا) % % (أرى الدوح مفتون النسيم فراقص % يصفق ان وافى ويطرق ان شطا) % % (يمد له من حليه وثيابه % وتيجانه من تحت أخمصه بسطا) % % (وكم من أياد للنسيم على الربى % فيرقدها شطا ويوقظا نشطا) 5 % (يهذبها بالغيث تهذيب مصحف % فيعر بها شكلا ويعجمها نقطا) % % (لذاك نبات الروض شقت على الهوى % جيوبا وحلت عقد أزرارها شرطا) % % (لتلثمه خدا وترشفه فما % وتنشقه ما المسك عن عرفه انحطا) % % (ومن قبل شرط العقد بث أريجها % وشرط الهوى أن الجزا يسبق الشرطا) % % (كان الغصون العرس والريح بعلها % اذا اعتلقا اهتزا وأوراقها تلطا) % % (وان أعرضت عنها ثناها بفرعها % اليه وأدناها وأضجعها ضغطا) % % (تجاذب ذات الطوق لكن تهزها % وتسمعها هزا قلائدها لقطا) % % (ومذ صار خلخالاً لها النهر لم ينم % ومن شطه بالسق دار وما غطا) %